@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس التاسع و التسعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله من اصول اهل السنة الامر بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا - 00:00:02

نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم من معتقد اهل السنة والجماعة ما ذكروا مصنف. الصبر عالمصائب والشكر احلى النعم. نعم. نعم. ويأمرون بالصبر عند البلاء. اهل السنة والجماعة على الصبر والصبر ثلاثة اقسام. صبر على الطاعات وصبر عن المعاصي وصبر على المصائب - 00:00:22

الصبر على الطاعات مثل شخص يصبر انه يذهب للمسجد صبر على المعاصي مثل شخص يمنع نفسه من السرقة شرب الخمر وصبره على المصايب مثل شخص لو مرض او توفي والده وهكذا نعم. والشكر عند - 00:01:02

واخا شكرا للرخاء عندنا النعمة. نعم. كذلك اهل السنة والجماعة يأمرون به. نعم. والشكر هو الاعتراف بها في الباطن. كون الله انعم بها. وهو اعم من القول باللسان واركانه ثلاثة. اعترافه بنعمة الله عليه. والثناء اعم الحمد شكر عام - 00:01:22

الحمد باللسان والقلب. الشكر باللسان القلب والجوارح يشكر قباء الجوارح والحمد اعم من وجه اخر لانه يكون مقابل نعمة وغير نعمة. تأتينا والحمد لله يصاب مصيبة يقول الحمد لله. اما الشكر فيكون في مقابل نعمة. نعم. واركانه ثلاثة - 00:01:52

بنعمة الله عليه والثناء عليه بها والاستعانة بها على مرضاته. ايوة بالقلب تعتقد انها من الله كما قال سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله. وباللسان قل الحمد لله. وبالجوارح - 00:02:22

استعين بها على الطاعة. ومن شكرها اي النعم استعمالها في طاعة الله. مثل العين من شكرها الشخص ما ينظر الى ما اذن له في الشرع السمع ما يسمع غيبة ونميمة وهكذا لا يستمع الا في امر مأذون له. وهكذا نعم - 00:02:42

الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء هما الايمان. نعم. الصبر نصف الايمان. وذلك ان ان العبد متقلب بين نعم يجب عليه شكرها. وبين صبر عن المعاصي يجب عليه اجتنابها كله في هذين الشيئين. فعل المأمور وهو العمل بطاعة الله. وهو حقيقة الشكر - 00:03:12

وترك المحظور وهو الصبر عن المعاصي. نعم. وهذا الدين فعل اوامر واجتناب نواهي وهو صبر نعم. وهذان الامران من الدين بما كان. بل بل الدين امران صبر وشكر. فاذا قال - 00:03:42

عند المصائب بالصبر وعند النعم بحقها وهو الشكر صار عابدا لله حقا واعظم انواع واعظم انواع الصبر الصبر عن المعاصي وهو اشقها وعلى المصائب ويفهم من كلام ابن القيم ان الصبر على الطاعات افضل. في القيام الليل وفي صيام الاثنين والخميس وهكذا - 00:04:02

وذلك ان الطاعات مرادة بالذات. مرادة مرادة بالذات. اما اما معاصي فليست مرادة بالذات. ايها المعاصي اجتنبها من اجل الطاعة والاصل في الطاعة. نعم. وانما هو الطاعة لله. سبحان الله. والصبر على الطاعة الزام النفس على الا فعل. نعم - 00:04:32

ومن اصول اهل السنة الرضا. والرضا قد يكون بمعنى التسليم وربما انه اشهر معنى من التسليم. فهو من الكلمات التي هي اقرب الى الذهن من التسليم. يعني واظحة الرضا بالمكتوب سلمت مرحلة اعلى - 00:05:02

من الصبر نعم كان يقول كلمة الرضا واضحة. نعم. بمر القضاء هذا يرجع الى الصبر ولكن انه غيره. مر القضاء يعني القضاء الذي فيه اه

ما قدر فيه. واذا اصيب به الشخص يكون محزونا - 00:05:32
يعني قضاء مر يحزنه. نعم وان كان في حقيقته هو خير لمسلم. لكن فيما يظهر من حاله نمر مثل مرض فقر وهكذا نعم. حالة الرضا ان يستوي عنده البلاء وعدمه. نعم - 00:05:52
والرضا مرتبة اعلى من مرتبة الصبر. نعم. وهذه المرتبة المندوب فيها افضل من الواجب وهذه من المراتب. نعم. وهذه من المراتب التي المراتب التي المندوبات فيها افضل من لان القاعدة ان الواجب افضل من المندوب. مثل الصلوات الخمس افظل من - 00:06:12
الرواتب لكن هنا الرضا مندوب افضل من الصبر وهو واجب. نعم الا فالاصل ان الواجب افضل من المندوب الا في امور منها هذا. نعم. كما في الحديث وما تقرب الي عبدي - 00:06:42
بشيء احب الي مما افترضته عليه. احبه احبه. بشيء احب الي مما افترضت عليه. فانه دال على ان الفرض افضل من المستحب. نعم مثل الزكاة فهم الصدقة. وهكذا نعم. فالرضا هنا افضل من الواجب - 00:07:02
وهو الصبر. والصبر عند المصائب عزيز في الناس. ثم الرضا عزيز. نعم يعني لا يصل الشخص الى مرتبة الرضا الا من كون بالايمان نعم. وللعبد عند مصيبة اربعة احوال ممكنة. نعم. اولا الجزاء. هنا بعض الناس قد يجزع. نعم - 00:07:22
ثانيا الرضا ثانيا الصبر. اي نعم الصبر نعم. ثالثا الرضا رابعا الاستشعار بانها نعمة. نعم. منهم من يجزع ومنهم اللي ما يجزع يصبر ويرضى. ثم يستشعر بانها نعمة ولا يصل هذه المرتبة الا - 00:07:52
من وفقه الله نعم. وهذه تكاد ان تكون ان تكون تذكر ولا توجد. اللي هو استشعر انها نعمة. نعم. فالصابر قليل واقل منه الرضا واقل منه الشكر. نعم لذلك هم مما يبدو من اسباب بلوغ الشخص هذه المرتبة الدعاء. يدعو شخص يقول اللهم اجعلني من من اللهم اجعلني - 00:08:12
البلاء من الصابرين وعند الرخاء من الشاكرين - 00:08:42